وصدا ابها نشرع في تلطيفها وجلائها واياك
والتهويل والتشديد فان المحق اقرب من حبل
الوريد قلت والظاهر من حال الشاذلية
انهم من القسم الثالث وعلى هذا الحمل قول السيد
شمس الدين الحنفي خصت الشاذلية بثلاث
تذكر منها انهم مختارون في اللوح المحفوظ فيحتمل
ان يكون المعنى والله اعلم انه اختير لهذه الطريقة
ان يدخلها من الناس من يكون موصوفا بصفات
القسم الثالث واعلم ان للذاكر الفران
والاسما الحسنى في الوصول شؤونا واسرارا
فكل شخص منهم قسم من الاذكار يناسب
حالته الغالبة على نفسه يكون فيه منه اقرب يعرف
ذلك العارفون من المشايخ كما حكى عن بعضهم

انه

انه كان يجلس المريد بين يديه ويتلو عليه
الاسماء الحسنى فاذا آراد ثانوعنه اسم
منها او اسماء امره بالتعاطي فيفتح عليه سريعا
وينال بهذا النوع السير الى الله تعالى بالطبع
وذكر كيفيتها البوني في شمسه وهي
ان ينظر الشيخ قبل نفسه الى النوع من انواع
الذكر او العبادات او العلوم فيستكمله
من ذلك قال في شرح المباحث حتى سلك
قوم بالمنطق وقوم بالطبيعيات وقوم بالحكمة
٧٢ وقوم بالفقه وقوم بالحديث وهما اقرب اذ
هما احد اركان الطريقة المحررة ومن الناس
من يخرج عن ذلك كله فيراعي لكل احد ما
تقتضيه قواه الطبيعية بعد قواه العقلية

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)